

## فِي الْعَزْمِ وَالْهَيْمَةِ الرَّفِيعَةِ الرَّشِيدِ

(١) قَالَ هَبَّةُ اللَّهِ بِسْمِ سَنَاءِ الْمَلِكِ (م ٢٣٥٠ م)  
 سِوَايَ يَهَابِ الْمَوْتِ أَوْ تَرْهَبِ الرَّدَى  
 وَالْكِنْيَةَ لَا أَرْهَبُ الدَّهْرَ إِنْ سَطَا  
 وَغَيْرِي يَهْوَى أَنْ يَعِيشَ مُخَلَّدَا  
 وَلَوْ مَدَّ نَحْوِي حَارِثُ الدَّهْرِ كَفَّهُ  
 وَلَا أَحْذُرُ الْمَوْتَ الزُّوَامَ إِذَا عَدَا  
 تَوَقَّدُ عَزْمِي يَتْرُكُ الْمَاءَ جَمْرَةً  
 وَحَلِيَّةُ حِلْمِي تَتْرُكُ السَّيْفَ مِبْرَلَا  
 وَأَظْهَرُ أَنْ أَبْدِي لِي الْمَاءَ مِثْنَةً  
 وَلَوْ كَانَ لِي نَهْرُ الْمَجْرَةِ مَوْرِدَا  
 وَمَا أَنَا رَاضٍ أَنْ يَ وَاطِي الثَّرَى  
 وَلِي هَيْمَةٌ لَا تَرْضَى الْأَفْقَ مَقْعَدَا

(٢) وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دُرَيْدٍ (م ٣٢١ م)  
 لَوْ لَبَسَ الصَّخْرَ الْأَصَمَّ بَعْضُ مَا  
 يَلْقَاهُ قَلْبِي فَضًّا أَصْلَادَ الصَّفَا  
 لَا تَحْسَبَنَّ يَادُ هُرَّانِي ضَارِعًا  
 لِنَكْبَةِ تَعْرِقْنِي عَرَقَ الْمُدَى  
 مَا رَسْتُ مِنْ لَوْ هَوَتْ الْأَفْلَاحُ مِنْ  
 جَوَانِبِ الْجَوْ عَلَيْهِ مَا شَاكَ

(٣) وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ التَّنَجِيُّ  
 عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ  
 وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْكَارِمُ

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِفَارُهَا      وَتَصْنُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَامُ  
 تَجْمَعْتُ فِي قَوْلِهِ هِمَمٌ      مِثْلُ قَوْلِهِ الزَّمَانِ إِحْدَاهَا  
 فَإِنِ اتَى حَظُّهَا بِأَنْزِمِنَةٍ      أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ أَبْدَاهَا

(٤) وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ :

إِن كَانَ غَيْرَكَ الْإِشْرَافُ وَالنِّعَمُ      فَلَمْ يُعَيِّرْ لِي عَنْ مُحْتَدِي الْعَدَمِ  
 إِذَا نَاخَ عَلَى الدَّهْرِ كَلْكَلَةٌ      قَرَأَهُ صَبْرًا وَعَزَمًا مِثْلِي الْكَرَمِ  
 فَإِنَّ عَلْتَنِي مِنْ أَرْوَاحِ ظُلْمٍ      صَبَرْتُ نَفْسِي حَتَّى تَكْشِفَ الظُّلْمِ

فَكُلُّ هَذَا مَمْنَعٌ الْحَارِثَاتِ بِهِ  
 إِنِّي أَمْرٌ وَلَيْسَ تَرْضَى الصِّمِّمَ لِي الْهَمَمِ

## الْأَسْئَلَةُ وَالشَّمَارَاتُ

- (١) - أَجِبْ / أَجِيبِي عَمَّا يَأْتِي :
- (٢) أَرْضَى / تَرْضِينَ أَنْ تَشْرَبَ / تَشْرَبِي إِنْ أَبَدَى لَكَ / لِكَ الْمَاءُ وَسِنَّةٌ ؟
- (ب) عَلَى قَدَرٍ مِنْ تَأْتِي الْعَزَائِمُ ؟
- (٤) هَلْ تَعْظُمُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَامُ ؟
- (٥) أَعْتَبْتُ / تَعْتَبِينَ الرَّجُلَ غَيْرَهُ الْإِشْرَافُ عَنْ مَحْتَدِهِ ؟

(١) قَلْ لَكَ/لِكَ هِمَّةٌ لَا تَرْضَى الضَّمِيمَ ؟  
 (٢) - اِسْتَعْدِمُ/اِسْتَعْدِمِي الكَلِمَاتِ الْاَلِيَّةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :  
 مَوْرِدٌ ، الصَّخْرُ ، الْمَكَارِمُ ، حَظٌّ ، الظُّلْمُ -

(٣) - صَحَّحْ/صَحِّحِي الْجُمْلَةَ الْاَلِيَّةَ :  
 ١- كَانَ لِي نَهْرٌ الْمَجْرَةَ مَوْرِدٌ - ٢- يَا أَيُّ الْمَكَارِمِ عَلَى قَدْرِ الْكَلِمِ -  
 ٣- اَلْهِمَّةُ الرَّفِيعَةُ لَا يَرْضَى الضَّمِيمَ -

(٤) - اِمْلَأْ/اِمْلِئِي الْفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ :  
 ١- عَلَى قَدْرِ اَهْلِ ..... تَأْتِي الْعَرَائِمُ -  
 ٢- لَا اُحِبُّ اَنْ ..... مُخَلَّلاً -

٣- صَبَرْتُ ..... حَتَّى تَكْشِفَ الظُّلْمُ -

(٥) زَيْنُ الْاَفْعَالِ لِتَالِيَةِ وَعَيْنِ/عَيْنِي الْحُرُوفِ الْاَصْلِيَّةِ وَالزَّائِدَةِ فِي كُلِّ فِعْلٍ :  
 يَتَوَقَّدُ ، لَا بَسَ ، مَا سَرَسَتْ ، تَجَمَّعَتْ

(٦) - حَرِّفِي/حَرِّفِي الْاَفْعَالَ الْاَلِيَّةَ تَصْرِيْفِ الْمَاضِي وَالْاَمْرِ وَالنَّهْيِ :  
 يَعْيشُ ، يَرْضَى ، يَشْكُو

(٧) - اِسْتَعْدِمُ/اِسْتَعْدِمِي الْاَفْعَالَ النَّاقِصَةَ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :  
 كَانَ ، صَارَ ، اَصْبَحَ ، ظَلَّ ، لَيْسَ -

(٨) هَاتِي/هَاتِي مُفْرَدَاتِ الْجُمُوعِ وَجُمُوعَ الْمَفْرَدَاتِ الْاَلِيَّةِ بَعْدَ اَنْ تَمَيِّزِ/تَمَيِّزِي

الذَكَرَةِ مِنَ الْمُؤْتَىٰ ،  
 حِلْيَةٍ ، نَفْسٍ ، الْأَفْلَاحِ ، نَكْبَةٍ ، الْعَزَائِمِ ، الْعِظَائِمِ ، الْمَكَارِمِ ، هِمَمٍ .  
 ۹) ترجمہ / ترجمہ الی العربیۃ ،

- ۱- میں موت سے نہیں ڈرتا۔
- ۲- چھوٹے کی نظر میں چھوٹے کام بھی بڑے ہوتے ہیں۔
- ۳- عظیم آدمی کی نظر میں عظیم کام بھی چھوٹے ہوتے ہیں۔
- ۴- میں مصیبت میں صبر کرتا ہوں۔
- ۵- تو نگری نے میری اصل میں کوئی تبدیلی نہیں کی۔